المخزون الغذائي في البحرين بوضع جيد والأسعار مناسبة... الشعلة:

الأجراس تقرع لإعطاء قضية الأمن الغذائي الاهتمام الأكبر

تخطينا ظروفًا صعبة بفضل توجيه جلالة الملك وجهود الحكومة

البلاد قال رئيس مجلس إدارة "البلاد" عبدالنبي الشعلة إن البحرين استطاعت بفضل جهود الدولة وإحساس من قبل الشركات الخاصة بالمسؤولية تجاه قضية الأمن الغذائي وعلى رأسها شركة "ترافكو" برئاسة إبراهيم زينل، من تخطي ظروف صعبة مر بها العالم خلال العامين الماضيين بسبب جائحة "كوفيد 19-" والتي شهدت تعرقل وصول البضائع والسلع الغذائية.

ورحب في افتتاح المجلس الرمضاني الأول لصحيفة "البلاد" والذي ناقش موضوع الأمن الغذائي بحضور مجموعة من المسؤولين وممثلي السلطة التشريعية والتنفيذية، بالمشاركين في المجلس والمتابعين على مختلف منصات صحيفة "البلاد"، مؤكدًا الدعم والاهتمام الذي حظي به مشروع مجلس البلاد الرمضاني عن بعد والذي أطلق العام الماضي في خضم الجائحة، حيث هدف إلى المحافظة على هذا التراث العريق في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي.

وبيّن الشعلة أنه بعد تجاوز الجائحة ولله الحمد، استجابت صحيفة "البلاد" لرغبة العديدين باستمرار مثل هذه المجالس.

ورفع رئيس مجلس إدارة صحيفة "البلاد" التهاني لجلالة الملك عاهل البلاد وسمو ولي العهد رئيس الوزراء وحكومة وشعب البحرين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وأشار الشعلة إلى أن قضية الأمن الغذائي برزت بشكل جلي وما يتبعها من توافر المواد الغذائية، ليكون بمثابة الأجراس التي تقرع لكي يتم إعطاء هذه القضية اهتمامًا أكبر، نظرًا لارتفاع أهميتها وخطورتها.

وأكد أن الدولة بذلت كل الجهود لتوفير المواد الغذائية في شهر رمضان المبارك، كما بادرت الشركات العاملة في مجال الأغذية بتوفير جميع احتياجات البلاد من السلع الغذائية، وعدم استغلال هذه الفترة في زيادة الأسعار.

واستطرد بالقول أنه بفضل مسؤولية رجال الأعمال أنفسهم ومن خلال الرقابة التي تقوم بها الجهات المعنية في الدولة "الحمد لله كل شيء متوافر، ورغم ارتفاع الأسعار في جميع أنحاء العالم، لكن البحرين في وضع جيد، والأسعار مناسبة، والتي لا شك تأثرت بالأحداث التي سيناقشها هذا المجلس".

وتطرق الشعلة إلى الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، حيث أشار إلى أن هاتين الدولتين من أهم الدول المصدرة للقمح والأغذية في العالم، كما يضاف على ذلك ارتفاع أسعار الوقود والطاقة لأنه يستخدم في كل شيء بما فيه إنتاج الأسمدة للزراعة والتي شهدت بدورها ارتفاعًا في الأسعار. كما أن روسيا من أهم المصدرين للأسمدة الكيماوية وهناك أنباء عن عرقلة لتوفير هذه الأسمدة، ما يجعل دولنا تتحد لمواجهة معضلة الأمن الغذائي.

الشعلة مشاركا من مقر اقامته خارج البحرين

وتحدث الشعلة عن اسبانيا التي يتواجد فيها حاليًا، وأشار إلى أن هناك معاناة في عملية توافر الأغذية بسبب اضطراب أصحاب الشاحنات حيث يطالبون بزيادة أجور الشحن بسبب تضاعف أسعار البنزين.

وتساءل الشعلة أنه مع ارتفاع مداخيل دول المنطقة من النفط بعد ارتفاع الأسعار، "هل ستقوم الدول بتخصيص جزء من هذه الزيادة لمشاريع الأمن الغذائي والتعاون بينها؟".

وأفاد أن جميع الأطراف المعنية، على قناعة بأهمية الأمن الغذائي وهناك جهود بذلت يجب الإشارة لها، ويكفي أن هناك استراتيجية خاصة بها.

ونوّه في تعقيب له على مداخلة لعضو مجلس الشورى درويش المناعي إلى ضرورة تفعيل مشروع خليجي للأمن الغذائي، مؤكدًا أهمية تفعيل هذه الاستراتيجية الخاصة بالأمن الغذائي، وتشجيع القطاع الخاص والمستثمرين للاستثمار في مجال المشاريع الزراعية، بالإضافة إلى تحفيز التعاون الخليجي.

وأكد ضرورة الاستفادة من التجارب الخليجية، مشيرًا إلى أنه في البحرين العديد من المشاريع الناجحة، كما هو في دول الخليج، مثل المملكة العربية السعودية. وختم الشعلة المجلس بتوديعه جميع المشاركين وبالأخص الأخ إبراهيم زينل لحضوره الاستديو ورعايته الكريمة للملتقى، وإيمانه بأهمية هذه المواضيع.

التفاعل مع مجالس "البلاد" الرمضانية شجعنا على الاستمرار

المردي: مشروعات "ترافكو" تساهم في تحقيق الأمن الغذائي

البلاد قال رئيس تحرير صحيفة "البلاد" مؤنس المردي في افتتاح المجلس الرمضاني الأول لـ "البلاد" لهذا العام إن الصحيفة أطلقت في العام الماضي مجلسها الرمضاني عن بعد، بمشاركة العديد من المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والعوائل والشخصيات العامة وذلك لمناقشة موضوعات الساعة، حيث كان لهذا النمط من المجالس تفاعل وتأثير، وهو ما شجع الصحيفة على الاستمرار في عقد المجالس.

وأشار إلى أن مجلس "البلاد" الرمضاني الأول لهذا العام يبحث موضوع الأمن الغذائي، خصوصا بعد تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيراتها على المنطقة "وكلنا نعرف ما هي مآسي الحرب وكيف تلقي بظلالها السيئة على الجميع".

وتحدث المردي عن ضيف المجلس رئيس مجلس ادارة مجموعة "ترافكو" إبراهيم زينل، وهو شخصية غنية عن التعريف، فهو ضليع بموضوعات الأمن الغذائي وله أنشطة متعددة في سبيل تحقيق هذه الغاية، مقدماً شكره لرعاية مجموعة "ترافكو" لانعقاد مجلس "البلاد" الأول، حيث تفخر البلاد بشراكتها المستمرة مع الجميع لرعاية فعالياتها، وفي كل مجلس سيكون لها ضيف رئيس يمثل الجهة الراعية للمجلس.

مؤنس المردي

وأشار المردي إلى أن مجموعة "ترافكو" تأسست سنة 1977 أي قبل 45 سنة، مشيرًا إلى أنه لا يوجد بيت في البحرين يخلو من منتجات المجموعة، مؤكدًا أن لدى الشركة مشروعات طموحة لبناء مرافق لوجستية ومستودعات للحفاظ على المخزون الغذائي والإسهام في تحقيق الأمن الغذائي في البحرين.

وشارك في ادارة المجلس إلى جانب رئيس التحرير كل من الإعلامي إبراهيم التميمي، وسكرتير التحرير رئيس قسم الشؤون المحلية في "البلاد" راشد الغائب.

كما شارك عبر منصة "زووم" العديد من المشاركين، ومن بينهم وكلاء الوزارات المعنية، ورئيس غرفة تجارة وصناعة عمان رضا جمعة آل صالح، ورئيس مجلس إدارة صحيفة "البلاد" عبدالنبي الشعلة، والعديد من المسؤولين وأعضاء مجلسي الشورى والنواب والبلديين وشخصيات تجارية وعامة.

لوقف إضاعة الطعام في المطاعم... التميمي:

البحرين من أعلى الدول في إهدار الغذاء

البلاد قال الاعلامي الخبير في التقييم المؤسسي الإعلامي إبراهيم التميمي إن البحرين تعتبر ضمن أعلى الدول في معدلات إهدار الطعام، مؤكدًا الحاجة إلى سلوك اجتماعي للمحافظة على الطعام.

وسرد التميمي خلال مشاركته في مجلس "البلاد" الرمضاني، تجربته حين كان في زيارة إلى ألمانيا، حيث قام بطلب وجبتين من أحد المطاعم السريعة، وتناول وجبة وتوجه للقمامة لرمي المتبقي منها، فاستوقفته إحدى السيدات الطاعنات في السن، وتساءلت عن سبب عدم إكمال وجبته، فرد عليها بالقول إنه شبع منها، فردت عليه عن سبب طلبه لأكثر من حاجته، ليتم طلب الشرطة حيث تم تغريمه 50 ماركا، لأنه أكل أكثر من الحاجة.

إبراهيم التميمي

وبين التميمي أنه قصد من هذه القصة القول إن الأمن الغذائي يبدأ من الداخل، فالبحرين من أعلى الدول في هدر الطعام، حيث بلغ مقدار ما حفظته جمعية حفظ النعمة خلال العام الماضي 200 ألف وجبة.

ولفت إلى أن معظم الهدر في الطعام يتعلق بالسلع الأساسية التي تمثل حاجة أساسية كالقمح والرز.

وأكد الحاجة إلى سلوك اجتماعي من الداخل للحفاظ على الطعام، والأمر الآخر أن الأمن الغذائي يقوم على 3 أضلاع وهي الحكومة والبرلمان والقطاع الخاص، مشيدًا في هذا الصدد بدور شركة أوال للألبان.

وأشار إلى ضرورة التوسع في تنظيم الحملات التوعوية والإرشادية الداعية إلى التخفيف من الهدر على غرار الحملات الإرشادية الداعية إلى خفض استهلاك الكهرباء والماء.

ورأى إمكان الخروج بمبادرة "نصف وجبة" مع المطاعم، إذ إن كثيرا من الهدر مصدره المطاعم عبر الوجبة المقدمة.

مسقط مقرًّا لأعمال الشركة البحرينية العمانية للغذاء... رئيس "غرفة عمان":

مخزون الخليج العربي الغذائي يكفي 6 شهور

البلاد قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في سلطنة عمان رضا صالح إن الاعتماد الأساسي على استيراد القمح من أوكرانيا وروسيا يبلغ 30 - 40 %، لذا يجب تدارك الأمر والبحث عن أسواق بديلة لما له من تأثير علينا، بالأخص أن معظم الدول اليوم في العالم متأزمة بسبب الحرب.

وذكر أن هناك اكتفاءً ذاتيًا بنسبة 30 - 35 %، داعيا لخفض الصادرات الخاصة بالاتفاقيات الخارجية، بشكل يناسب مع الحاجة القومية، لاسيما أن المخزون الموجود في دول الخليج يكفي لمدة 6 شهور وهي فترة غير كافية، لتلبية الاحتياجات خاصة أن مجموع سكان دول الخليج ما يقارب 60 مليون فرد.

وبين أنه تم التنسيق فيما يخص موضوع الشركة العمانية البحرينية، وتم الاتفاق على أن تكون في السلطنة، حيث سيكون الأمن الغذائي من أهم مرتكزاتها، حيث يعد هذا الوقت المناسب لإقامتها في ظل الظروف الراهنة.

وأشار إلى أن "المرحلة الأولى ستكون في سلطنة عمان، بينما ستكون المرحلة الثانية في مملكة البحرين، ونأمل أن تكون هناك المزيد من الاتفاقيات والمشاريع المشتركة".

وأكد أهمية إقامة هذه المشاريع بين دول الخليج، لتكون العملية تكاملية، وليست تنافسية في دول المنطقة.

ونوه لضرورة وضع الأدلة الاستشارية الخاصة بكل دولة، وذلك لحصول الاختلاف في حال تصدير بعض المواد بين دول الخليج، لذا يتوجب وضع لوائح خاصة موحدة للمواد الغذائية، تخص فقط دول الخليج وتميزها عن بقية الدول.

وقال إنه من الجيد الاستثمار في مجال السلع الأساسية عن طريق إنشاء مستودعات، لأن المستودعات الحالية غير كافية، لا سيما أن المخزون الحالي لا يكفي.

رئيس غرفة الصناعة والتجارة في عمان

وذكر أن تأسيس شركات مساهمة خليجية عملاقة بين القطاع الحكومي والخاص، يساهم في توفير حوافز للقطاع الخاص للاستثمار في مجال المزارع التجارية، وضرورة في البدء في الزراعة القلوية الخاصة بالبروتين البديل، وهي التي لا تحتاج إلى كميات كبيرة من الماء والأراضي الصالحة.

وأوضح أن وضع الحرب يدفع إلى إقامة شركات حقيقة مع دول عالمية المصدرة للسلع الأساسية، والتوجه إلى توقيع عقود طويلة الأجل لشراء السلع الاستهلاكية من الدول الزراعية التي لديها فائض من الإنتاج بدل الاعتماد على روسيا وأوكرانيا. وقال حول موضوع زراعة القمح في السلطنة، إن هناك خططًا من هذا النوع، لتفادي الوقوع في أزمات غذائية واقتصادية، فيما يعد موضوع الأمن من أهم المواضيع التي يجب التسليط على عدة نقاط أساسية لاسيما مع دخول الحرب الأوكرانية الروسية.

وأضاف "أننا نعمل سوية مع إخواننا الأشقاء في دول مجلس التعاون، للبحث على بدائل مناسبة حول موضوع استيراد القمح وغيره من المواد الأساسية".